

أزمت حكومة الليكود الاحتلال والتوسع والاستيطان

حوالي ٢٦ مليون ليرة رصد لشؤون الخدمات العادية.

- انخفضت قيمة الاجور الحقيقية في اسرائيل العلم الماضي بحوالي ١٧ بالمائة مع عام ١٩٧٩ بحوالي ١٧ بالمائة.
- أدى الغلاء ايضا الى انخفاض نسبة استهلاك المواد الغذائية الاساسية فانخفضت نسبة استهلاك المشروبات الخفيفة ب ٩ بالمائة والفواكه بنسبة ١٢ بالمائة والحليب والاسماك بنسبة ١٩ بالمائة.
- بلغت نسبة الغلاء طفلة عهد حكومة الليكود ٦٥٠ بالمائة.
- أصبح معدل مصروف العائلة المتوسطة ٤٢ الف ليرة اسرائيلية شهريا.
- التمويل المستمر للعلم الاسرائيلية.
- الطبيعة الرأسمالية للاحتكارية للنظام الاسرائيلي وارتباطه بمجلة الامبريالية الاميركية والاروروبية في الخارج لاقم من حدة هذه الازمة.

استقالته احتجاجا على ذلك.

- الاسباب الموضوعية
- بلغت نسبة التضخم في اسرائيل خلال العام الماضي حوالي ١٢٥ بالمائة ومن المتوقع ان تصل في نهاية العام الحالي الى ٢٥٠ بالمائة.
- تقدر نسبة البطالة في اسرائيل ب ٦ بالمائة ومن المتوقع ان تزداد بشكل تدريجي.
- كرت الحكومة الاسرائيلية ثلثي الميزانية الجديدة لتمويل النفقات الدفاعية وللمشاريع الاستيطانية والتسديد الديون الداخلية والخارجية. حيث بلغ الرقم المعلن لهذه الميزانية حوالي ٦٥٢ مليون ليرة اسرائيلية. منها ٢١٥ مليون ليرة لوزارة الدفاع و ١٩٤ مليون ليرة لتسديد الديون و ٢١ مليون ليرة للمشاريع الاستيطانية و ١٢ مليون ليرة للمشاريع الاحتياطية و ٢٥٠ مليون ليرة لتمويل جهاز الشرطة في الضفة والقطاع.
- ثلث الميزانية المتبقية أي

على الحكم في اسرائيل وحتى سقوطه انتحارات. السابقة قد اثبتت هذا الحزب وولائه لنفس الامعان. والثلث التي اخلص لها الليكود. والذي شكلت مدة حكمه امتدادا لنفس السياسات السابقة والتي ارساها "المراع" وان تميز هذا الامتداد بمزيد من التوسع والتراصة.

ان ازمة الليكود الحالية هي جز لا يتجزا من ازمة الحركة الصهيونية مجملها بما فيها المراع الذي يستند الا لتولي زمام الامور وحتى تتضح مظاهر الازمة الحالية ستعرض فيما يلي اهم مظاهرها.

السبب المباشر للازمة

- كانت استجابة مجلس الوزراء الاسرائيلي لتوصيات لجنة عصيوني حول زيادة وراثي الاساتذة في اسرائيل بمثابة الشرعة التي قصمت ظهر النعير بالنسبة للازمة الحالية. حيث قدم وزير المالية هوروفيتش

بجرت استقالة وزير المالية الاسرائيلي يغال هوروفيتش من الحكومة الاسرائيلية. ازمة سياسية واجتماعية عاصفة داخل المجتمع الاسرائيلي. وفطت جميع الحيوب المهددة في منح هذا الانتفاخ. ويعتبر السقوط المنتظر لحكومة يهغن بمثابة سقوط لمجمل السياسات التي اتبعتها هذه الحكومة. سواء على الصعيد الداخلي. او على صعيد سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال في المناطق العربية المحتلة.

وعكدا لم تستطع انتخابات كاسب دلهيد وشروع الحكم الذاتي ان يحافظا على عرش سبن. بنسب الفدر الذي فلاه في المحافظة على عرش كارتم من قبله.

ولا يعني احتمال صعود حزب شمعون بيرس الى الحكم في المرحلة المقبلة. زوال الاسباب والنظروف التي ادت الى الازمة الحالية. لان تجربة "المراع" خلال مدة سطرته



جادي الغازي
ابن الصحفي الشيوعي يوسف الغازي المحرر في صحيفة "زهدويخ" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاب".

معلمو الوكالة يصعدون اضرابهم سكان المخيمات يتضامنون معهم

الرخيص بين صفوف شعبنا في المخيمات. لانناهم "بان اضراب المعلمين جا" ليقتد حائل دون "الخدمات الجيدة" التي تقدمها وكالة الغوث لينا. المخيمات. وان على سكان المخيمات التحرك ضد المعلمين بحجة مسؤوليتهم عن الضاع الذي يتهدد مصير طلابنا. ورغم هذه المحاولات الرخيصة فقد استمر ابننا شعبنا على موقفهم الذي لا يتزعزع مؤيديهم لمطالب هذا الشعب الذي يتخوض لنفس الظروف ونفس المصير.

ان عدم تلبية مطالب المعلمين هو جز من سياسة الوكالة التي اعلنت عن نيتها اغلاق المرحلة الاعدادية في مدارسها. اضافة لتقليص مخصصات المون وتجنح لتخريب عدم تلبية مطالب المعلمين حلقة في هذه السلسلة التصفيرية التي يقوم بتنفيذها نفر تكاد وجوههم تقطر دما من فرط تخمتهم باموالنا واموال الشعوب.

اننا نحن سكان مخيمات الضفة الغربية بكل صراحة نؤيد اضراب المعلمين تأييدا تاما. بل وتبني مطالبهم العادلة ونحمل وكالة الغوث الدولية مسؤولية الضاع الذي يهدد مصير ومستقبل ابنائنا طلاب مدارس وكالة الغوث.

في المساكن ومنعت عنهم الطعام الامر الذي اثار سخط واستهجان الطلاب واستنكرته المجالس الطلابية في هذه المعاهد وحملت ادارة الوكالة المسؤولية الكاملة عن الضرر اللاجح بالطلبة والمعلمين من جراء فذة الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة.

كما استنكر اهالي المخيمات محاولات الوكالة اظهار اضراب المعلمين وكانه السبب الذي ادى لايصال اضراب الذي يهدد المعلمون في مكاتب رناسة الوكالة. في الشيخ جراح. عمسدت التي اغلقتا وسافر مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية السيد "سكنر" الى فينيسا الامر الذي يعني عمليا تجميد اعمال الوكالة في الضفة الغربية. وبعد اغلاق مكتب الوكالة.

بالشيخ جراح نذ المعلمون اعتصاما ليل نهارا في مكاتب الوكالة برام. الله واعلناوا اضراب. عن النظام.

كما نذلت اعتصامات مماثلة في مكاتب الوكالة في باقي مناطق الضفة.

من جهة اخرى استمرت حملة التضامن مع المعلمين وتوجهها بسام الشكفة بزيارته لهم والتحدث اليهم واعرابه عن تأييده المطلق لضيتهم العادلة.

وفي معاهد الوكالة برام. الله - فلنديا مركز تدريب المعلمين منعت ادارة هذه المعاهد الطلاب المتضامنين مع المعلمين من البعا

ما زالت رناسة وكالة الغوث تحارب كسر اضراب معلمي الوكالة بكافة الطرق والاساليب. في الوقت الذي يتصمك فيه المعلمون بمطالبهم العادلة وتوسع القاعدة الشعبية التي تضامن معهم يوما بعد يوم.

وفي محاولة من وكالة الغوث لافعال اضراب الذي يهدد المعلمون في مكاتب رناسة الوكالة. في الشيخ جراح. عمسدت التي اغلقتا وسافر مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية السيد "سكنر" الى فينيسا الامر الذي يعني عمليا تجميد اعمال الوكالة في الضفة الغربية. وبعد اغلاق مكتب الوكالة.

بالشيخ جراح نذ المعلمون اعتصاما ليل نهارا في مكاتب الوكالة برام. الله واعلناوا اضراب. عن النظام.

كما نذلت اعتصامات مماثلة في مكاتب الوكالة في باقي مناطق الضفة.

من جهة اخرى استمرت حملة التضامن مع المعلمين وتوجهها بسام الشكفة بزيارته لهم والتحدث اليهم واعرابه عن تأييده المطلق لضيتهم العادلة.

وفي معاهد الوكالة برام. الله - فلنديا مركز تدريب المعلمين منعت ادارة هذه المعاهد الطلاب المتضامنين مع المعلمين من البعا

توفيق طويبي: روافع سياسية وراء اغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة

حدث نبأ اغتيال عضو الكتيتب الشيخ حماد ابو ربيعة - في سيارته امام فندق الهوليديزند بالقدس. مساء يوم الاثنين الماضي. ردود فعل مختلفة. على الصعيدين الرسمي والشعبي.

من جهة اخرى صرح توفيق طويبي من كتلة "راكاب" الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان وراء الاغتيال دوافع سياسية. وكرت الاتحاد في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي. ان الشيخ ابو ربيعة. عرف في السنوات الاخيرة بمواقفه الصلبة دفاعا عن اراضي عرب النقب. وضد القانون العنصري بمصادرة اراضيهم. وضد اعتداء "الدوريات الخضراء" على عرب النقب وارضيتهم وممتلكاتهم.

كما عرف بتأييده الصابر لوحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل. دفاعا عن حقوقها اليومية والقومية. وتصديه لبعوان السلطة الدين جارولوا اسقاط عضويتهم من الكتيتب خاصة بعد انضمامه للدفاع بجزم عن قضية الاراضي العربية في الجليل والنقب جنبا الى جنب مع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. وكذلك مساهمته الفعالة ونشاطه في مؤتمر الجماهير العربية وكان راديو اسرائيل اعلن ليلة الحادث ان الرصاص اطلق على الشيخ ابو ربيعة من سيارة عسكرية اسرائيلية. وتم اعتقال الطلاب من البداواوقلا على دمة التحقيق.

تتسع يوما بعد يوم مظاهر التأييد والتضامن مع جادي الغازي (١٩ سنة) بسبب رفضه للخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق المحتلة. كما استقطبت قضية الغازي تعاطف وتأييد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت احدي المحاكيات الاسرائيلية قد اصدرت حكما بالسجن الا القليل لمدة سنة على جادي الغازي وضد جا. في حيثيات القرار "تخريب مطرورين الى معاينة التهم بشكل يكون درسا لمن ينوي مرتين من الجنود فرض اسلوب خدمته عليه لئلا الجيش".

ويعتبر هذا القرار بمثابة تجار مقصود للتدائات المتكررة التي صدرت عن اوساط عالمية ومحل لا لارتق سراج الغازي. وهذا ما اكاد احد قضاة المحكمة العسكرية عند اعلن - لا تستطيع ان تنقر للغان رفضه لما في ذلك من آثار سلبية على الانظمة العسكرية الاسرائيلية وانه لا خيار لدى القضاة الا فرض عقوبة رادعة.

وعلى هذا الاساس فقد استجاب قرار المحكمة لمطالب الادعاء العنصرية التي جا. فيها "ان هذه القضية لا تتعلق بالغازي لوحده. بل بتفكيك بجنود اخرين يتكروون مثله ٩٩ اضافة - انها ظاهرة جماعية وليست فردية يجب اقتلاعها وهي في المهدد ويجب فرض عقاب رادع.

اما الغازي فقد استقبل في العقوبة بشجاعة كبيرة ومسا لتسا لعدو - لتست نادما على ما فعلت واخذ اتراجع عن الطريق الذي اختار ولن يقضي السجن العسكري التتبر لضيرى. - اضافة - انتهي على الاقل اعيش بسلام مع نفسي وستتبر لتحمل العقوبات مهما كانت.

ان خوف حكام اسرائيل اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة هو الذي سطر لاصدار مثل هذا الحكم "الرادع" خاصة وان جادي الغازي هو واحد من مجموعة "ال ٢٧" التي رفضت جنودا افرادها تاديقتندتهم الاجبار خارج حدود الخط الاخضر.

ومن الحدير بالذكر ان الفار يرفض الخدمة في المناطق المحتلة منذ مدة وحكم عليه بالسجن خمس مرات وامضى في السجن اربعة اشهر حتى صدور القرار الاخير بحقه. ولان الغازي يرفض الاضطرار في اضطهاد شعب آخر فقد استنجد ورفض حكام اسرائيل لذلك بعض حكما بالسجن لمدة اضافة.

من يوميات الضفة والقطاع

- اوضح السيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا انه لم يذهب الى بيت المدعو احمد محمد ناجي كما جا. في كتاب نشره المذكور في جريدة القدس ووجهه الى الحاكم العسكري بمنطقة الخليل. والحقا انه قدم طلبا بخصوص عطل بالعامود المحادي لبيتهم وعلى الفور ارسلت المهندس المختص حيث تم ازالة خطر الكهرباء. الذي نتج عن سوء الاحوال الجوية. وتبين اننا الفحص انه قد حصل تلوث بمصود في ساعة الكهرباء. وعليه طلبت منه شراء ساعة جديدة لبيتهم تركيبها. وكل هذا بموجب كتاب رسمي. الا انه رفض مدعيا ان ذلك من مسؤولية البلدية وقال السيد عمرو: اننا على استعداد لتكوين الدعداد حالما يشتره.
- استدعت السلطات الاسرائيلية اصحاب المكتبات في لورا. طولكرم ووجهت اليهم امرا بتنعيم بموجبه من بيع وتداول بعض الكتب. وتم توليهم على نماذج بهذا الخصوص.
- ارتفع سعر "شوال السكر" في اسواق الضفة الغربية من جديد ووصل سعره الى "٤٠٠ شافل". وكان سعره قبل اسبوعين فقط "٢٢٠ شافل".
- انتهى العمل من اجل اقامة مستوطنة "ريحانزب" بالقرب من نابلس. ودخل اوائل سكان المستوطنة اليها. وهذه المستوطنة معدة لاستيعاب نواة استيطانية مكونة من عشرات العائلات.
- وتم شق طريق بين هذه المستوطنة ومستوطنة "ريحانزب" الطامة ساهلا.

معلمو الحكومة يواصلون الاضراب

المتحثة المتضامنة مع المعلمين وتنادت المومسات الدولية المهتمة التحرك لدعم قضيتهم.

استمرار اعتقال علي المخارزة

لا يزال. رئيس مجلس فروي الظاهرية علي ياسين المخارزة. قيد الاعتقال. منذ ما يزيد على عشرين يوما. دون مواجهه بآية تهمة.

ويذكر ان المومسات الوطنية والهجمات. الفعبية واصلت خلال الاسابيع الماضية استنكارها لادام. سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقاله. والذي تسبب في اغاقه المجلس عن اداء مهامه.

اكادت اللجنة العامة لمعلمي الحكومة المضربين مواصلة للاضراب رغم التحديرات والتهديد باللصل والاعتقال.

وكانت اللجنة عدلت اجتماعا. في قاعة بلدية نابلس نالفت فيه بعض الامور المتعلقة بالاضراب. ولد شارك السيد بسام الشكفة رئيس بلدية نابلس في جز من الاجتماع حيث اعلن دعمه وتأييده لمطالب المعلمين العادلة. واستنكرت اللجنة العامة تجاهل السلطات الاسرائيلية لمطالب المعلمين العادلة. واكدت ان اللجنة هي المصدر المعقول باى تصريح يتخلل بموضو المعلمين وانها لا تحمل مسؤولية اي تصرف شخصي. وحيث اللجنة جماهير المناطق